مرويات الامام الباقر (عليه السلام) في مؤلفات اهل المغرب والاندلس

ضحى علي حسين

أ.د. غنية ياسر كباشي

جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن رشد للعلوم الانسانية/

قسم التاريخ

مرويات الامام الباقر (عليه السلام) في مؤلفات اهل المغرب والاندلس

ضحى علي حسين

أ.د. غنية ياسر كباشي

الملخص

الامام محمد الباقر (عليه السلام)من افذاذ العترة الطاهرة ومن اعلام أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومن ابرز رجال الفكر والعلم في الاسلام كان له دور في الثقافة الأسلامية وتأسيس الحركة العلمية في الاسلام ، أذ تفرغ لبسط العلم وأشاعته بين المسلمين في وقت كان الجمود الفكري قد ضرب نطاقه على جميع أنحاء العالم الاسلامي، اما من الناحية السياسة، فقد ابتعد الامام عن تلك التيارات السياسية ابتعادا مطلقا فلم يشترك بأي عمل سياسي يتصادم مع الحكم القائم انذاك وأتجه صوب العلم فرفع مناره، ودراسة حياة الامام بكل ما فيها هو جزء لايتجزأ من الحركة الفكرية والعلمية السائدة في عصره، تكمن أهمية هذا البحث في الكشف عن تراث الامام الباقر في مؤلفات أهل المغرب والاندلس.

كلمات مفتاحية: مرويات، الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، المؤلفات، المغرب، الاندلس.

Abstract

Imam Muhammad al-Baqir (peace be upon him) was one of the most distinguished of the pure family, one of the prominent imams of the Ahl al-Bayt (peace be upon them), and one of the most prominent men of thought and knowledge in Islam. Intellectualism has spread all over the Islamic world, but from a political point of view, the Imam strayed completely away from these political currents. The prevailing intellectual and scientific movement in his time, the importance of this research lies in revealing the legacy of Imam Al-Baqir in the writings of the people of Morocco and Andalusia.

Keywords: Narratives, Imam Muhammad al-Baqir (peace be upon him), literature, Al-Maghrib, Andalusia.

مقدمة

أن جميع مرويات الامام الباقر(عليه السلام) عند اهل العلم حتى المقطوع[١] منها تعد موصولا[٢] وذلك لصدقه عنده وثقته، ولأنه لا يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا ما ثبت عنه أنه قد قاله وأن لم يذكر سنده ويسم من روى عنه ذلك، وحجة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحجة الوداع[٣] لم يرووها الناس على التمام بما جاء فيها من السنن والاخبار، إلا عنه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .[٤]

إلا أن أهل المغرب والاندلس من رووا روايات عن الإمام الباقر(عليه السلام) ، منهم من يقول أنها مرسلة[٥] وهناك الكثير من الاحاديث والمرويات عن الامام الباقر(عليه السلام) وسنتناول المرويات التي وجدناها في مؤلفات اهل المغرب والاندلس فقط دون غيرها من المؤلفات الأخرى الموجودة في المصادر الأخرى على اختلافها.

نماذج من تفاسير[٦] الامام الباقر(عليه السلام)

أولاً: نماذج من تفاسيرالإمام الباقر (عليه السلام) للقران الكريم

١-تفسير آيات عن الولاية[٧]

عن الإمام محمد الباقر (عليه السلام) أنه قال في قول الله عز وجل:{ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ} [٨]

قال : "لا يقول بولايتنا إلا من يخشى الله تعالى" .[٩]

عنه أنه قال في قول الله تعالى: {وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا}[١٠]

قال (عليه السلام): "اهتدى الى ولاية أهل البيت"[١١]

وكذلك عن الإمام محمد الباقر (عليه السلام) قال : نزل جبرائيل (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذه الآية (فأبى أكثر الناس إلا كفورًا)

قال :" بولاية علي(.[١٢])"(عليه السلام)

عن الامام الباقر(عليه السلام) في قول الله:{ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}[١٣] قال :" نحن اهل الذكر".[١٤]

وكذلك في قوله تعالى:{أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ} [١٥]

قال : "هو التارك لحقنا المضيع لما افترضه الله تعالى عليه من ولايتنا"

اما في قوله تعالى : (وما عليك إلا يزكى)

قال :" يقول ليس عليك يامحمد لا يصلي[١٦] ولا يزكي[١٧] فأنه إن عمل أعمال الخير كلها وأتى بالفرائض[١٨] بأسرها ثم لم يقبل بولاية الاوصياء لم يزن ماعمل عند الله سبحانه جناح بعوضة" .[١٩]

سأل الامام ابا جعفر الباقر عن قوله تعالى :{ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ}[٢٠] "نحن ههنا الناس المحسودون على ما أتانا الله من الإمامة "[٢١]

وكذلك قال في قول الله:{ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} .[٢٢]

قال :" علم الله عز وجل إنهم ستفرقون بعد نبيهم (صلى الله عليه وآله وسلم) ويختلفون فنهاهم الله عن التفرق، كما نهى من كان قبله وأمرهم أن يجتمعوا على ولاية آل محمد (عليهم السلام) ولا يتفرقوا" . [٢٣]

وجاء عنه أن رجلًا قال له يا ابن رسول الله أن الحسن البصري[٢٤]حدثنا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال :" أن الله أرسلنا برسالة فضاق بها صدري وخشيت أن يكذبني الناس فتواعدني أن لم أبلغها.

قال له الإمام الباقر (عليه السلام) : فهل حدثكم بالرسالة ؟

قال : لا أما والله إنه ليعلم ماهي ولكنه كتمها متعمدًا .

قال الرجل : يا بن رسول الله جعلني الله فداك وما هي ؟

قال: إن الله تبارك وتعالى أمر المؤمنين بالصلاة في كتابة فلم يدروا ما الصلاة ولا كيف يصلون، فأخبرهم بكل ما افترض الله عليهم من الصلوات مفسرًا وفرض القرآن جملة ففسرها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واعلمهم بما يؤخذ من الذهب والفضة والابل والبقر والغنم والزرع ولم يدع شيئًا مما فرض الله من الزكاة إلا مزه لأمته وبينه لهم، وفرض عليهم الصوم فلم يدروا ما الصوم ولا كيف يصومون ففسره لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين لهم ما يتقون في الصم وكيف يصومون، وأمر بالحج فأمر الله نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يفسر لهم كيف يحجون حتى أوضح لهم ذلك في سنة، وأمر الله عز وجل بالولاية فقال لهم: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون)[٢٥]، ففرض الله ولاية ولاة الامر فلم يدروا ماهي وفأمر الله نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يفسر لهم ما الولاية مثل ما فسر لهم الصلاة والزكاة والصوم والحج، فلما أتاه ذلك من الله عز وجل ضاق به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذرعًا وتخوف أن يرتدوا عن دينه وأن يكذبون، فضاق صدره وراجع ربه فأوصى إليه{ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ}[٢٦] فصدع بأمر الله وقام بولاية أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) يوم غدير خم ونادى لذلك الصلاة جامعة، وأمر أن يبلغ الشاهد الغائب، وكانت الفرائض ينزل منها شيء بعد شيء تنزل الفريضة الأخرى، وكانت الولاية آخر الفرائض فأنزل الله عز وجل{ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِيناً}[٢٧] قال الإمام الباقر(عليه السلام) : يقول الله عز وجل لا أنزل عليكم بعد هذه الفريضة فريضة قد أكملت لكم هذه الفرائض، ثم قال (عليه السلام) فوجبت ولاية علي (عليه السلام) على كل مسلم ومسلمة.[٢٨]"

تفسير آيات قرآنية اخرى

عن الامام الباقر (عليه السلام) عن ابيه انه قال : في العرش مثال كل شيء خلقه الله في البر والبحر وهو تأويل قوله تعالى:{ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ}[٣٠].[٢٩]

وفي تفسيره لقوله تعالى:{بِمَا صَبَرُوا}[٣١] قال : بما صبروا على الفقر والفاقة في الدنيا.[٣٢]

وفي تفسيره لقوله تعالى:{ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا}[٣٣] قال : ليس الله تعالى جدّ، وانما قالته الجنّ للجهالة، فلم يؤاخذوا به .[٣٤]

روي عن الإمام الباقر في قوله تعالى:{ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ}[٣٥]، قال قوم وضعوا الحق والعدل بالسنتهم وخالفوه إلى غيره. [٣٦]

سُئل الإمام الباقر (عليه السلام) عن قوله تعالى:{ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ}[٣٧]، ما غضب الله تعالى ؟

قال : طرده وعاقبهُ ومن ظن إن الله يغيّره شيء فقد كفر .

وسُئل عن قوله تعالى:{أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا} [٣٨]

فقال : الغرفة هي الجنة. [٣٩]

عن الإمام الباقر (عليه السلام) في قوله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي}[٤٠]، قال هو الدعاء وأفضل العبادة الدعاء .

وقال في قوله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ}[٤١] الأواه هو الدعاء. [٤٢]

عن الإمام محمد الباقر (عليه السلام) قال في قوله تعالى:{ وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا} [٤٣]

قال : بما صبروا على الفقر على مصائب الدنيا . [٤٤]

قال في قوله تعالى:{ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا}[٤٥]، كان بينهما أربعون سنة. [٤٦]

عن الإمام الباقر(عليه السلام) أنه قرأ {لَسْتَ مُؤْمِنًا}[٤٧] قال إذا أجرته فهو مؤمن .[٤٨]

قال جابر: سألت الإمام الباقر(عليه السلام) عن قول الله عز وجل:{ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ}.[٤٩]

قال : تبدل خبزة يأكل منها الخلق يوم القيامة ثم قرأ (وما جعلناهم جسدًا لايأكلون الطعام)[٥١][٥٠]

روي أن العلاء بن عمرو بن عبيد [٥٢] قام على محمد بن علي الباقر (عليه السلام) يمتحنه بالسؤال فقال له : جعلت فداك ما معنى قوله تعالى: { أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا} [٥٣]

ماهذا الرتق والفتق؟

"فقال له الإمام الباقر (عليه السلام) : كانت السماء رتقًا لا تنزل القطر وكانت الأرض رتقًا لا تخرج النبات ففتق الله السماء بنزول المطر وفتق الارض بخروج النبات فسكت ابن عمرو ولم يرد جوابا ولم يجد اعتراضًا" .[٥٤]

ثانياً: توجيهات الامام الباقر(عليه السلام)

١-الزهد[٥٥] في الدنيا

قيل للإمام الباقر (عليه السلام) من أزهد الناس ؟

قال : من لا يبالي في يد من كانت الدنيا، ومن العجب أن يشغل الرجل نفسه بشيء من التدبير فيه إلى غير .[٥٦]

٢-عدم مجالسة اهل الخصومات

وقال الإمام الباقر (عليه السلام) :لا تجالسوا أهل الخصومات فأنهم الذين يخوضون في آيات الله . [٥٧]

٣-العبادة

قال الإمام الباقر (عليه السلام) : ما اغرورقت عين بمائها من خشية الله إلا وحرم الله وجه صاحبها على النار، فإن سالت على الخدين دموعه لم يرهق وجه فتر ولا ذّلة، وما من شيء إلا وله جزاء إلا الدمعة فإن الله تعالى يكفرّ بها لجور الخطايا، ولو أ، باكيًا يكن في أمة تحرم الله تلك الامة على النار . [٥٨]

قال (عليه السلام) : الغنى والعزّ يجولان في قلب المؤمن، فإذا أوصلا إلى مكان فيه التوكل استوطنا .[٥٩]

قال اعرابي لأبي جعفر الباقر (عليه السلام):" هل رأيت الله حين عبدته ؟

فقال: لم أكن لأكبر من لم أراه .

قال : فكيف رأيته ؟

قال : لم تره الابصار بمشاهدة العيان ورأته القلوب بحقائق الايمان، يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس معروف بالآيات، منعوت بالعلامات لا يجور في القضيات ذلك الذي لا إله هو .

فقال الاعرابي : الله اعلم حيث يجعل رسالته". [٦٠]

٤-اصلاح الشأن

قال الإمام الباقر (عليه السلام) :" صلاح شأن الدنيا بحذافيرها في كلمتين لأن صلاح شأن جميع الناس في التعايش والتعاشر وهو مكيال ثلثاه فطنه وثلثه تغافل" . [٦١]

٥-طاعة الاباء

قال (عليه السلام) :" أن الله رضي الأباء للابناء فحذرهم منهم ولم يرضى الابناء للأباء فأوصاهم بهم، وإن شر الانبياء من دعاهُ التقصير إلى العقوق، وإن شر الإباء من دعاهُ البر إلى الافراط". [٦٢]

٦-أهمية العلم

قال الإمام الباقر (عليه السلام) : "عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد" .[٦٣]

قال الإمام الباقر (عليه السلام) :" ما دخل قلب أمرئ شيء من الكبر إلا نقص من عقله مثل ذلك قلّ أو كثر" . [٦٤]

وقال (عليه السلام) : أيضًا : "والله لموت عالم أحبّ إلى أبليس من موت سبعين عابد" . [٦٥]

وقال : "عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد" .

وقال :" أعرف المودة في قلب أخيك بما له في قلبك ".

وقال :" تعلموا العلم فإن تعلمه حسنه، وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وبذلة لأهله قربة وهو ثمار الجنة، وأسس الوحشة، وصاحب في القربة، ورفيق في الخلوة، ودليل على السراء، وعون على الضراء، ودين عند الاخلاء وسلاح على الأعداء، يرفع الله به قومًا فيجعلهم في الخير سادة وللناس أئمة يقتدى بأفعالهم ويقتص آثارهم ويصلي عليهم كل رطب ويابس، وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامة ".[٦٦]

وكذلك قال (عليه السلام): "عالم ينتفع بعلمه خير من ألف عابد، وقال شيعتنا من أطاع الله[٦٧]"

عن الإمام الباقر عن ابيه عن جده عن علي (عليه السلام): قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) " من تعلم أربعين حديثًا ابتغاء وجه الله ليعلم بهِ أمتي في حلالهم وحرامهم حشره الله عالمًا. [٦٨]

٧- في العقل

عن الامام ابا جعفر الباقر قائلا:" لما خلق الله العقل استنطقه ، ثم قال له: اقبا فاقبل ، ثم قال له: أدبر فأدبر ،ثم قال : وعزتي وجلالي ماخلقت خلقا احب الي منك ولا أكلمتك الا فيمن احب ، اما اني اياك امر واياك أنهى واياك اعاقب واثيب".[٦٩]

٨-الابتعاد عن الخصومة

قال الإمام محمد الباقر(عليه السلام) :" الخصومة تمحق [٧٠] الدين وتنبت الشحناء [٧١] في صدور الرجال" .[٧٢]

٩- وصف الفخور

قال :" يا عجبا من المختال[٧٣] الفخور الذي خلق من نطفة، ثم يصير جيفة، ثم لايدري بعد ذلك ما يفعل ".[٧٤]

١٠- كظم الغيظ[٧٥]

قال (عليه السلام) :" من كظم غيظًا يقدر على امضائه حشا الله قلبه إيمانًا" .[٧٦]

١١- تبدل الارض

قال (عليه السلام) :" تبدل الأرض مثل الخبزة يأكل منها أهل الإسلام حتى يفرغوا".[٧٧]

١٢- قراءة القرآن[٧٨]

قال الإمام الباقر (عليه السلام): "قراء القرآن ثلاثة : رجل قرأ القرآن فأتخذه بضاعة واستدرّ به الملوك واستطال بهِ على الناس، ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده وأقامة إقامة القدح ... ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله، وأضأ بهِ نهاره، وقام به في مساجده وتجافى [٧٩]عن فراشة، فبأولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء، وبأولئك .... الله عز وجل من الأعداء، وبأولئك ينزل الله الغيث [٨٠] من السماء" .[٨١]

١٣- الكنى والالقاب

قال الإمام الباقر (عليه السلام) : "بادوا بالكنى قبل الالقاب. [٨٢]"

١٤- اللؤم

وقال (عليه السلام) : "سلام اللئام قبح الكلام. [٨٣]"

١٥- وصف المؤمنين

عن جابر الجُعفي قال : قال محمد بن علي الباقر (عليه السلام) : "يا جابر إني لمشتغل القلب.

قلت : وما يشغل قلبك ؟

قال : يا جابر إنه من دخل في دين الله الخالص شغلهُ عما سواه، يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون هل هي إلا مركب ركبته أو ثوب لبسته أو أمرأة اصبتها، يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا لزوالها ولم يأمنوا قدوم الآخرة لأهوالها، وإن أهل التقوى أسيد أهل الدنيا مؤونة وأكثرهم لك معونة، وأن فنيت ذكروك وأن ذكرت اعانوك موالين للحق قوامين بأمر الله فأجعل الدنيا كمنزلٍ نزلت بهِ وارتحلت عنه، كمالٍ اصبته في منامك فأستيقظت وليس معك منه شيئًا، واحفظ الله فيما استرعاك من دينه وحكمته " .[٨٤]

١٦- الدعاء

وأنه قال (عليه السلام) : "ما من شيء أحب إلى الله من أن يسأل ولا يدفع القضاء إلا الدعاء، فإن أسرع الخير ثوابًا البر العدل، وأسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبًا أن يُبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه، وأن يأمر الناس ما لا يفعله وأن ينهى الناس بما لا يستطيع التحول عنه، وأن يؤذي جليسة بما لا يعنيه.[٨٥]"

١٧- أفضل العبادات

سُئل الإمام الباقر (عليه السلام) : أي العبادة أفضل ؟

فقال : "ما من شيء أفضل عند الله من أن يسأل ويطلب ماعنده" .[٨٦]

١٨- وصف الايمان

سأل الامام الباقر(عليه السلام) عن قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) "لايزني الزاني وهو مؤمن، ولايسرق السارق وهو مؤمن" فأدار الامام الباقر(عليه السلام) دائرة واحدة في الارض، ثم ادار في وسطها أخرى دونها أصغر منها، فقال: "الدائرة الاولى هي الاسلام والدائرة التي في وسطها هي الايمان، فاذا اخرج من الايمان وقع في الاسلام، ولا يخرجه من الاسلام الا الشرك وحده" [٨٧]

اما ابن عبد البر[٨٨] فروي عن الامام الباقرهذه الرواية، قال الإمام الباقر (عليه السلام) : "هذا الإيمان ودور داره وهذا الإسلام ودور داره خلف الدائرة الأولى، قال فاذا أذنبنا خرجنا من الدائرة إلى الإسلام، وإذا احسنا رفعنا إلى الإيمان فلا نخرج من الإسلام إلى الشرك" .

عن الإمام الباقر (عليه السلام) عن أبيه عن جده (عليهم الصلاة والسلام) : قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) "الإيمان معرفة بالقلب، وأقرار باللسان، وعمل بالأركان" .[٨٩]

١٩- الشفاعة[٩٠]

عن الإمام الباقر (عليه السلام) : عن جابر بن عبد الله، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) :" شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي .

قال: فقال جابر : من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة" . [٩١]

نماذج من السير

أولاً: نماذج من سيرة الرسول((صلى الله عليه وآله وسلم

١-آداب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عن الإمام الباقر (عليه السلام) عن أبائه : "أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا قام عن الليل يستاك وأذا سافرسافر معه سبعة أشياء : القارورة والمقص والمكحلة والمرآة والمشط والسواك ".[٩٢]

عن الإمام الباقر (عليه السلام) : "عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه رأى نغاشيًا[٩٣] معجمتين أي قصيرًا جدًا ضعيف الحركة ناقص الحلق فخر ساجدًا، ثم قال : اسأل الله العافية".[٩٤]

قال الإمام الباقر (عليه السلام) : "أدب الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أحسن الأدب فقال : خذ العفو، وأمر بالعرف، وأعرض عن الجاهلين، فلما وعى عن الله عز وجل ما أمره .

قال : { وَإِنَّك لَعَلَى خُلُق عَظِيم} [٩٥]

فلما قبل منه ما فوض إليه قال { وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا } .[٩٧]"[٩٦]

عن الإمام الباقر (عليه السلام) :" قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : بعثت بكسر المزامير".[٩٩][٩٨]

عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) مرسلًا قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يستحب أن يأخذ من شاربه واظفاره يوم الجمعة .[١٠٠]

٢-صفات رسول الله((صلى الله عليه وآله وسلم

عن الامام محمد الباقر(عليه السلام) انه قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ضخم الرأس، عظيم العينين، أهدب الاشفار[١٠١]، مشرب [١٠٢]العينين من حمرة، كث اللحية[١٠٣]، أزهر اللون، شئن الكفين والقدمين، اذا مشى تكفى كأنما يمشي في صبب، واذا التفت التفت معا.[١٠٤]

٣-مكانة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند الله (عز وجل)

عن الإمام الباقر(عليه السلام) أنه قال : قال رسول الله : اتاني جبرائيل (عليه السلام)، فقال : يامحمد، إن الله بعثني فطفت مشرق الأرض ومغربها، وسهلها وجبلها فلم أجد أحد حيًا خير من العرب، ثم أمرني، فطفت فلم أجد حيًا أفضل من قريش، ثم أمرني فطفت فلم أجد حيًا أفضل من بني هاشم، ثم أمرني أن أختار من أنفسهم فلم أجد نفسًا خيرًا من نفسك .[١٠٥]

٤-حجة رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)

ذكر ابن عبد البر[١٠٦] حجة رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) عن الامام الباقر(عليه السلام) حيث يقول: "عن جعفر الصادق عن ابيه الامام الباقر(عليهما السلام) قال: دخلنا على جابر بن عبد الله الانصاري وهو يومئذ قد ذهب بصره فسأل القوم حتى انتهى ألي فقلت أنا محممد بن علي بن الحسين، وأنا يومئذ غلام شاب فرحب وسهل ودعا لي فقالوا: جئنا نسألك فقال لي سل عما شئت ياابن اخي فقلت اخبرني عن حجة رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)قال: أن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) مكث تسع سنين لم يحج، ثم أذن في الناس في العاشر أن رسول الله حاج، فقدم بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ويعمل بمثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس[١٠٧] محمد بن ابي بكر[١٠٨] فأرسلت الى رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) كيف أصنع ؟قال: اغتسلي واشعزي بثوب و أحرمي، وصلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في المسجد ثم ركب القصواء[١٠٩] حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش عن يمينه ويساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك، ورسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعلم تأويله فما عمل به من شيء عملناه ٠٠٠"

عن الامام محمد الباقر(عليه السلام) عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان اذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول((لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، يضع ذلك ثلاث مرات ويدعو)).[١١٠]

"عن الإمام الباقر (عليه السلام) عن جابر أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نحر بدنه بالحربه وهو بمنى، وقال: هذا المنحر وكل منحر".[١١١]

"عن الإمام الباقر (عليه السلام) عن جابر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : تصلى الصلاتان جميعًا بالمزدلفة[١١٢] بأذان واحد وإقامتين".[١١٣]

٥-وصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الحرب

عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال : وجد في قائم سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صحيفة

فيها مكتوب " ملعون من أظل أعمى عن السبيل، ملعون من سرق تخوم [١١٤] الأرض، ملعون من تولى غير مواليه أو قال : ملعون من جحد نعمة من أنعم عليه" .[١١٥]

عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال : "في درع النبي حلقتان من فضة عند موضع الشذوة وفي ظهرها حلقتان من فضة أيضًا، وقال : لبستها فطفت الأرض.[١١٦]

عن الإمام الباقر (عليه السلام) عن ابائه عن علي (عليه السلام) : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان أذا بعث جيشًا أو سرية أوصى صاحبها بتقوى الله في خاصة نفسه ولمن معه من المسلمين خيرًا، وقال : بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله لا تقاتلوا القوم حتى تحتجوا عليهم بأن تدعوهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله، والإقرار بما جئت به من عند الله فإن اجابوكم فإخوانكم في الدين ثم ادعوهم حينئذ إلى النقلة من دارهم إلى دار المهاجرين فإن فعلوا وإلا فأخبروهم أنهم كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين وليس لهم الفيء في الغنيمة نصيب فإن أبوا من الإسلام فادعوهم إلى أعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون، فإن أجابوا إلى ذلك فأقبلوا و كفوا عنهم وإن أبوا فاستميتوا بالله عليهم وقاتلوهم ولا تقتلوا وليدًا ولا شيخًا كبيرًا ولا أمرأة". [١١٧]

وعن الإمام الباقر (عليه السلام) قال:" قدم ناس من المدينة على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ما شعاركم؟

قالوا : حرامٌ .

قال : بل شعاركم حلال .[١١٨]

عن الإمام الباقر (عليه السلام) عن جابر : قال : نهى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل .[١١٩]

عن الإمام الباقرعن ابائه عن علي (عليهم السلام) : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان اذا لقى العدو عبأ الرجاله وعبأ الخيل وعبأ الأبل". [١٢٠]

وكذلك قال(عليه السلام): "ان رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) التقى هو والمشركون من قريش ببدر يوم الجمعة، صبيحة سبع عشر من رمضان"[١٢١]

٦-وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأمام علي (عليه السلام)

عن الإمام الباقر عن أبيه عن علي (عليهم السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : " يا علي أن اليقين أن لا ترضي أحد بسخط الله، ولا تحمدن أحدًا على ما آتاك الله، ولا تلومن أحدًا على ما لم يؤتك الله فإن الرزق لا يجره حرص حريص ولا يخرجه كراهة كاره فإن الله عز وجل بحكمته وفضله جعل الروح والفرج في اليقين والرضى .. وجعل الهم والحزن في الشك والسخط، فإنه لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعوز من العقل ولا وحدة أوحش من العُجب، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كالتفكير، وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان" .[١٢٢]

٧. ذكر ملك الموت

عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال : "نظر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : ارفق بصاحبي فإنه مؤمن رفيق، وأعلم أن من أهل بيت مدرٍ ولا شعر في بر ولا مجر إلا وأنا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات حتى أنا لأن أعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم، والله يا محمد لو أني أردت أن أقبض روح بعوضةٍ ما قدرت على ذلك حتى يكون الله هو الآمر بقبضها" .[١٢٣]

٨. تغسيل رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)

عن جعفر الصادق (عليه السلام)عن الامام محمد الباقر(عليه السلام) قال: "غسل رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) وعليه قميص وكفن في ثلاثة اثواب وثوبين صحاريين وثوب صبرة".[١٢٤]

وكذلك قال الامام الباقر(عليه السلام):" ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)غسل في قميص".[١٢٥]

وقال(عليه السلام) "غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاث غسلات كلهن بماء وسدر"[١٢٧][١٢٦]

الهوامش والمصادر والمراجع:

[١] ()المقطوع: وهو مالم يتصل بسنده، لا يدري من رواه. ابن حزم، النبذة الكافية، ص٢٩؛ الاشبيلي، ابي العباس احمد بن فرج(ت٦٩٩هـ/١٢٩٦م)، الغرامية في مصطلح الحديث، تح:مرزوق الزهراني، ط١، (المدينة: دار المآثر، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ص٦٢.

[٢] ()موصول: وما اتصل سنده بسماع كل راوٍ فمن فوقه إلى منتهاه، مرفوعاً إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو الصحابي والموصول هو أعم من المرفوع والموقوف. الاشبيلي، الغرامية، ص٦١.

[٣] ()حجة الوداع : يقال لها حجة الإسلام وحجة البلاغ وحجة الكمال وحجة التمام ولم يحج الرسول غيرها. محمد الفاسي، مستعذب الاخبار، ص٣٠٤، ص ٣٠٩.

[٤] ()النعمان، المناقب، ص٣٢٧.

[٥] ()المرسل: ما يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعين فيقول التابعي قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، أو عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) وهو ما رفعه تابعي كبير إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). الداني، ابي عمرو عثمان بن سعيد(ت٤٤٠هـ/١٠٤٨م)، علم الحديث" بيان المسند والمرسل والمنقطع"، تح: علي بن احمد الكندي، ط١، (ابو ظبي: مؤسسة يمنونة للنشر والتوزيع، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ص٣٠؛ ابن عبد البر، التمهيد، ج١، ص١٩؛ الاشبيلي، الغرامية، ص٣٥.

[٦] () التفسير: هو العلم بمدلوله القرآن وخاصته وكيفية دلالته ومتشابهة والناسخ والمنسوخ. ابن عرفة، محمد بن محمد (ت ٨٠٣هـ/١٤٠٠م)، تفسير ابن عرفة، تح: جلال الاسيوطي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م) ج١، ص١٩.

[٧] () الولاية: الامارة، وهي من وليت الشيء. القرطبي، الجامع لاحكام القران، ج٨، ص٥٦.

[٨] () سورة سبأ (آية – ٢٠).

[٩] () النعمان، شرح الاخبار، ج١، ص٢٣٧ .

[١٠] () سورة طه (آية .٨٢) .

[١١] () الفضيلي، الدرر البهية، ج١، ص٤٨.

[١٢] () النعمان، شرح الاخبار، ج١، ص٢٣٨ .

[١٣]() سورة النحل (آية – ٤٣) .

[١٤]() المالكي، الفصول المهمة، ص٨٨٩؛ النعمان، دعائم الإسلام، ج١، ص٢٨٧ .

[١٥]() سورة الإسراء (آية – ٨٩) .

[١٦]() الصلاة: مأخوذة من الصلة لانها تصل بين العبد وخالقه، كذلك مشتقة من المصلى من الخيل لان النبي (صلى الله عليه وآله) اول من صلى مع جبريل (عليه السلام) فكان تابعاً وكان كل من بعده مصلياً. الرجراجي، ابي الحسن علي بن سعيد(ت٦٣٣هـ/١٢٣٥م)، مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة وحل مشكلاتها، ط١،(بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٨هـ٢٠٠٧م) ، ج١، ص١٩٢

[١٧]()الزكاة: مافضل عن قوتهم ومن كان ذا حرث اخذ قوته سنه وتصدق بالفضل وان كان ذا صنعه اخذ قوت يومه وتصدق بالفضل، تؤخذ الزكاة من المسلمين تطهيراً لهم . الداوودي، الاموال، ص١٣٥١٥١

[١٨]() الفرائض :هي الأوامر التي يثاب على فعلها ، ويعاقب على تركها . ادريس الحسيني ، احمد ، فتوحات الاله المالك على النظم المسمى بأسهل المسالك ،(مستغانم : المطبعة العلاوية ،١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م) ، ص١٤٣.

[١٩]() النعمان ، شرح الاخبار ،ج١،ص٢٣٩.

[٢٠]() سورة النساء (آية –٥٤) .

[٢١]() النعمان، دعائم الاسلام، ج١، ص٢١ ؛ الفضيلي، الدرر البهية، ج١، ص٤٧.

[٢٢]() سورة عبس (آية –٥) .

[٢٣]() النعمان ، شرح الاخبار ،ج١ ،ص٢٣٩.

[٢٤]() الحسن بن ابي الحسن البصري، كانت امه مولاة لام سلمة زوج النبي(صلى الله عليه وآله)، احد الممثلين لمذهب الجماعة. ابن خيثمة، التاريخ الكبير، مج٢، ص١٠٥؛ حمدة، المدارس الكلامية، ص٢٦.

[٢٥]() النعمان، شرح الاخبار، ج١، ص٢٣٧.

[٢٦]() سورة المائدة (آية – ٦٧) .

[٢٧]() سورة المائدة (آية –٣) .

[٢٨]() النعمان، شرح الاخبار، ج١، ص١٠٣–١٠٤؛ دعائم الاسلام، ج١، ص١٥ .

[٢٩]() سورة الحجر (آية –٢١) .

[٣٠]() القرطبي، الجامع لاحكام القران، ، ج١٢، ص١٩٤.

[٣١]() سورة المؤمنون (آية –١١١) .

[٣٢]() القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٥ ،ص٤٩١.

[٣٣]() سورة الجن (آية –٣) .

[٣٤]() القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٢١، ص٢٨١.

[٣٥]() سورة الشعراء (آية – ٩٤) .

[٣٦]() القرطبي، الجامع لاحكام القرآن، ج١، ص٣٦–٣٧.

[٣٧]() سورة طه (آية – ٨١) .

[٣٨]() سورة الفرقان (آية –٧٥) .

[٣٩]() المالكي، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٩١ .

[٤٠]() سورة غافر (آية – ٦٠) .

[٤١]() سورة التوبة (آية –١١٤) .

[٤٢]() المقداد، بينات من الهدى، ص١٧٠ .

[٤٣]() سورة الانسان (آية – ١٢) .

[٤٤]() المالكي، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٩٢ .

[٤٥]() سورة يونس (آية – ٨٩) .

[٤٦]() ابن الآبار، التمهيد، ج١، ص٣٠١.

[٤٧]() سورة النساء (آية – ٩٤) .

[٤٨]() القرطبي، الجامع لاحكام القرآن،ج١٧ ، ص٥٠. ٥١ .

[٤٩]() سورة إبراهيم (آية –٤٨) .

[٥٠]() سورة الإنبياء (آية – ٨) .

[٥١]() القرطبي، الجامع لاحكام القرآن، ، ج١٢، ص١٦٩–١٧٠ .

[٥٢]() العلاء بن عمرو الانصاري، صحابي، شهد معركة صفين مع الامام علي(عليه السلام) . ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٠٨٧.

[٥٣]() سورة الإنبياء (آية – ٣٠) .

[٥٤]() المالكي، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٩١ .

[٥٥]() الزهد: ضد الرغة والحرص على الدنيا، المزهد القليل الشيء وانما سمي مزهدا لان ماعنده من قلته يزهد فيه، وشيء زهيد قليل. ابن منظور، لسان العرب، مادة(زهد)، ج٣، ص١٩٦.

[٥٦]() البزي، الجوهرة في نسب النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) ، ج١، ص٢٢٤ .

[٥٧]() القرطبي، الجامع لاحكام القرآن، ٤١٩/٨ .

[٥٨]() المالكي، الفصول المهمة، ج٢، ص٢٨٦ .

[٥٩]() المالكي، م، ن، ج٢، ص٢٨٧ .

[٦٠]() الحصري، زهرة الآداب، ج١، ص٧٧ .

[٦١]() الحصري، م، ن، ج١، ص٧٧ .

[٦٢]() البزي، الجوهرة في نسب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ج١، ص٢٢٥ .

[٦٣]() المقداد، بينات من الهدى، ص١٣٨ .

[٦٤]() المالكي، الفصول المهمة، ج١، ص٧٨٧ ؛ المرداسي، الاشراف، ص١١٩–١٢٠ .

[٦٥]() المالكي، م، ن، ج١، ص٨٨٧ ؛ المقداد، بينات من الهدى، ص١٠٠ .

[٦٦]() البناني، المدخل الى تاريخ التشيع، ص٩١ .

[٦٧]() المالكي، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٨٨ .

[٦٨]() الغماري، أحمد بن محمد الصديق، (ت ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م)، الاستعاذة والحسبلة ممن صحح حديث البسملة، (القاهرة : مكتبة القاهرة، د.ت) ص١٨ .

[٦٩]() الهاشمي ، نور الدين ، تاريخ الشيعة بين المؤرخ والحقيقة ، (د م : د ت) ،ص٥٣ .

[٧٠]() الحمق: الكساد، أوهو وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحة . الجوهري، الصحاح، مادة(حمق)، ج٤، ص١٤٦٥؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة(حمق)، ج١٠، ص٦٧.

[٧١]() الشحناء: هي العداوة، ويراد بالمشاحن هو صاحب البدعة والمفارقة لجماعة الامة وقل المشاحنة ما دون القتال من السب وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكاء. ابن منظور، لسان العرب، مادة (شحن) ج١٣، ص٢٣٤.

[٧٢]() ابن عبد البر، بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس، تح : محمد مرسي الخولي، (بيروت، دار الكتب العلمية، د، ت)، ج٢، ص٤٢٩ .

[٧٣]() المختال: المتكبر . ابن منظور، لسان العرب، مادة (الخاء المعجمة)، الجزء ١١، ص٢٢٨.

[٧٤]() ابن عبد البر، بهجة المجالس وأنس المجالس، ج٢، ص٤٤٤٠ .

[٧٥]() الغيظ: أشد غضب ، وهو الحرارة التي يجدها الانسان من فوران دم قبه . الأصفهاني ، المفردات في غريب القران ،مادة٠(غول) ، ص٦٢٩.

[٧٦]() ابن عبد البر، بهجة المجالس، ج١، ص٧٢؛ أدب المجالس وحمد اللسان وفضل البيان وذم العي وتعليم الاعراب وغير ذلك، تح: سمير حلبي، (دار الصحابة للتراث، د.ت)، ص١١٨؛ المالقي، ابي القاسم (ت٧٨٣هـ/١٤٠١م) ، الشهب اللامعة في السياسة النافعة، تح : علي سامي، (المغرب: دار الثقافة، ١٩٨٤)، ص١٠٩ .

[٧٧]() ميارة، محمد بن احمد(ت١٠٧٢هـ/١٦٩٢م) ، الدر الثمين والمورد المعين، تح : عبد الله المشاوي، (القاهرة: دار الحديث،١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨)، ص ٦١٧ .

[٧٨]() القرآن معناها التاليف، قراء الرجل إذ اجمع والف قولاً، وان القرآن مصدر من قرأ اذا تلى الثعالبي، الجواهر الحسان، ج١، ص١٥٠. ١٥١.

[٧٩]() تجافى: لم يلزم مكانه وهو خلاف البر نقيض الصلة. ابن منظور، لسان العرب، (مادة جفا)، ج١٤، ص١٤٧.

[٨٠]() الغيث: المطر. الجوهري، الصحاح تاج اللغة، مادة (غيث)، ج١، ص٢٨٩.

[٨١]() البناني، مدخل الى تاريخ التشيع، ص٩١ .

[٨٢]() ابن عبد البر، بهجة المجالس، ص٧٦٧ .

[٨٣]() المالكي، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٨٧ .

[٨٤]() المالكي، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٨٨ .

[٨٥]() المالكي، م، ن، ج٢، ص٨٨٦-٨٨٧ .

[٨٦]() المقداد، بينات من الهدى، ص١٧١ .

[٨٧]() ابن حزم، الاصول والفروع، ص٦٩ .

[٨٨]() التمهيد، ج٩، ص٢٥٠.

[٨٩]() ابن مواق، محمد بن ابي يحيى بن ابي بكر(ت٦٤٢هـ/١٢٦٢م) ، بغية النقاد والنقلة فيما أخل به كتاب البيان واغفله أو الم به فما تممه ولا كمله، تح: محمد جزستافي، (الرياض: اضواء السلف،١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٤)، ج٢، ص٢٠٤ .

[٩٠]() الشفاعة: هي الوسيلة والطلب، وهي سؤال الخير للغير. الادريسي الحسني، فتوحات الاله، ص٧٣.

[٩١]() ابن عبد البر، التمهيد، ج١٩ ،ص٦٩ .

[٩٢]() النعمان، دعائم الإسلام، ج١، ص١١٨.؛ ابن عبد البر، صحيح جامع بيان العلم وفضله، (القاهرة : مكتبة ابن تيمية، د.ت)، ص٧١ .

[٩٣]() النغاش: القصير. ابن منظور، لسان العرب، مادة (النون)، ج٦، ص٣٥٧.

[٩٤]() النعمان، دعائم الاسلام، ج١، ص١٨٢ .

[٩٥]() سورة القلم (آية –٤) .

[٩٦]() سورة الحشر (آية –٧) .

[٩٧]() البزي، الجوهرة في نسب النبي (صلى الله عليه وآله)، ج١، ص٢٢٥ .

[٩٨]() المزامير: قصب يغنوا فيها ويقال القصبه التي يزمر بها زمارة. ابن منظور، لسان العرب، مادة (الزاي المعجمة)، ج٤، ص٣٢٧.

[٩٩]() القرطبي، الجامع لاحكام القران، ج١٦ ،ص٤٥٩ .

[١٠٠]() الغماري، جمال الدين ابي ايسر عبد العزيز الصديق، اتحاف ذوي الهمم العالية بشرح العشماوية، (بيروت: لبنان، دار البشائر،١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨)، ص١١٤ .

[١٠١]() أهدب الاشفار: أي طويل شعر الاجفان . ابن منظور، لسان العرب، مادة٠(هدب)، ج١، ص٧٨٠.

[١٠٢]() مشرب: الاشراب هو لون قد أشرب من لون . الزبيدي، تاج العروس، مادة(شرب) ، ج٣ ، ص١١٣.

[١٠٣]() كث اللحية: كثرة اصولها وشعرها وانها ليست بدقيقة ولا طويلة وفيها كثافة. ابن منظورن لسان العرب، مادة(كث)، ج٢، ص١٧٩.

[١٠٤]() ابن عبد البر، الاستذكار، ج٨، ص٣٣١. .

[١٠٥]() الإدريسي، مصابيح البشرية ، ص١٦ .

[١٠٦]() الدرر في اختصار المغازي والسير، تح:شوقي ضيف، (القاهرة: لجنة أحياء التراث الاسلامي، ١٣٨٦هـ/١٩٦١م)ص٢٧٩–٢٨٠ .

[١٠٧]() اسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تيم بن كعب الخثعمية، وهي اخت ميمونة زوج النبي(صلى الله عليه وآله)، كانت اسماء من المهاجرات في الاسلام . ابن عبر البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٧٨٤–١٧٨٥.

[١٠٨]() محمد بن ابي بكر، امه اسماء بنت عميس، ولاه الامام علي(عليه السلام) مصر، فسار اليه عمرو بن العاص فدخل في خربة فيها حمار ميت فدخل في جوفه فاحرقه في جوف الحمار. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٣٦٦.

[١٠٩](٤) القصواء: هي ناقة الرسول. القرطبي، الجامع لاحكام القران، ج

[١١٠]() ابن عبد البر، الاستذكار، ج٤، ص٢٢٣ .

[١١١]() ابن عبد البر، التمهيد، ج٢٤ ،ص٢٢٤ .

[١١٢]() مزدلفة: تقع بشرقي مكة، وهي بسيط من الارض فسيح بين جبلين وحولها مصانع وصهاريج للماء، وبين منى وعرفة ٥ اميال. ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة، ج١، ص٤٠٥.

[١١٣]() ابن عبد البر، التهيد، ج٩ ،ص٢٦٦ .

[١١٤]() تخوم: منتهى كل قرية او ارض، وتخومها أي حدودها. الجوهري، الصحاح، مادة (تخم)، ج٥، ص١٨٧٧.

[١١٥]() الخزاعي، علي بن محمد(ت٧٨٩هـ/١٣٨٧م) تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) من الحرف والصناعات والعمالات الشرعية، تح: احسان عباس، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ص٤٢٧.

[١١٦]() الكتاني، محمد بن جعفر ، نظم المتناثرة من الحديث المتواترة، ط٢،(مصر: دار الكتب السلفية للطباعة والنشر، د ت)، ص١٨٠ .

[١١٧]() النعمان، دعائم الاسلام، ج١، ص٣٦٩ .

[١١٨]() النعمان، م، ن، ج١، ص٣٧٠ .

[١١٩]() ابن عبد البر، التمهيد ، ج١٠ ،١٢٥.

[١٢٠]() النعمان، دعائم الاسلام، ج١، ص٣٧٢ .

[١٢١]() ابن خيثمة، أخبار المكيين ، ص١٥٥ .

[١٢٢]() الغماري، ، المداوي العلل لجامع الصغير وشرح المناوي، (مصر: دار الكتب، د.ت)، ج١، ص٣٣ .

[١٢٣]() القرطبي، الجامع لأحكام القران، ج٧، ص١٩ .

[١٢٤]() ابن عبد البر، الاستذكار، ج٣، ص٣.

[١٢٥]() ابن عبد البر، م، ن، ج٣، ص٣ .

[١٢٦]() سدر: شجر النبق . الزبيدي ،تاج العروس، مادة(سدر)، ج١١ ،ص٥٢٥.

[١٢٧]() ابن عبد البر، التمهيد، ج١، ص٣٥٥ .